

ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

العدو • • وحقوق الانسان

الامم المتحدة ـ ١٩ كانون الاول ـ رويتر

دعت الجمعية العامة للامم المتحدة امس اسرائيل الى وقف خرق حقوق الانسان للسكان العرب في الاراضي التي احتلتها في سنة ١٩٦٧

واقرت الجمعية العامة قرارا تقدمت به الوفود العربية يدعو اسرائيل الى تنفيذ توصيات فريق دولي من ثلاثة بلدان كان قد وجد في وقت سابق من هذه السنة ان اسرائيل تنتهك حقوق العرب في الاراضي المحتلة •

وقد جرت الموافقة على القرار باغلبية ٥٢ صوتا مقابل ٢٧ وامتناع ٤٢ دولة عن البقية ص ٢ عمود ٥



في هذا العدد

العدد : ١٥٩ — الخميس ١٧ كانون الاول ١٩٧٠ م الموافق ١٩ شوال ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

تصريح من الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية

ليس هنالك لميليشيا الثورة أية علاقة بالموعد الذي حدده الحاكم العسكري
إن تنظيم أسلحة الميليشيا مرتبط بمجموعة قرارات معلنة وغير معلنة
ستواصل الثورة تسليح الشعب ضمن قواعد السيطرة عليه

صرح الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان تعقيبا على بلاغ السيد وصفي التل الحاكم العسكري العام بما يلي : —

اولا : لم يصدر عن اللجنة العربية العليا للمتابعة تحديد تاريخ ٢٠—١٢—١٩٧٠ ، كما ورد في بلاغ الحاكم العسكري العام من أجل تنفيذ عملية تنظيم اسلحة الميليشيا، ولدى اذاعة البلاغ تم اتصال بالحاكم العسكري العام من جانب رئيس اللجنة العربية العليا وممثل اللجنة المركزية فاوضح ان هذا التاريخ غير ملزم بالنسبة للعملية التنظيمية الخاصة بالميليشيا ، ومن حق اللجنة المركزية أن تأخذ الوقت الكافي لهذا الغرض •

ثانيا : ان ما ورد في بلاغ الحاكم العسكري العام عن منع حمل السلاح داخل المدن والقرى والاماكن الماهولة بعد تاريخ ٢٠—١٢—١٩٧٠ لا يؤثر في الحقوق المقررة للثورة الفلسطينية من حيث حمل الاسلحة حسب ما ورد في اتفاقية عمان والبروتوكول ، سواء بالنسبة للفدائيين في اماكن تواجدهم ولتحركاتهم وتنقلاتهم وسياراتهم والحراسات والقيادات وانضباط الكفاح المسلح •

ثالثا : ان العملية التنظيمية الخاصة باسلحة الميليشيا مرتبطة بمجموعة قرارات اخرى منها ما اعلن ومنها لم يعلن ، وجميع هذه القرارات ترتب التزامات على الدولة يتعين تنفيذها جنبا الى جنب مع تنظيم اسلحة الميليشيا •

ان اللجنة المركزية بموافقتها على تنظيم اسلحة الميليشيا انما فعلت ذلك من أجل قطع الطريق على كل الاوساط الاخرى التي حاولت وتحاول اثارة المشاكل والاستمرار في تازيم الاجواء وخلق حالة من التوتر فيما بين قوات الثورة والقوات المسلحة الاردنية ، ومساهمة ايجابية من اللجنة المركزية من اجل اعادة الحياة الطبيعية الى البلاد ولتوفير الامن والطمانينة للمواطنين •

ان الثورة التي حققت حالة الشعب المسلح للدفاع عن الجماهير والضفة الشرقية تجاه كل مخططات الصهيونية والامبريالية ، فانها سوف تواصل عملية تعزيز تسليح الشعب، ضمن قواعد السيطرة على هذا السلاح في ضوء مقتضيات أمن الثورة •

الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية
١٦—١٢—١٩٧٠ •

رأينا

والآن .. إلى فلسطين

الثورة في كل مواقفها ••وفي كل الاتفاقات التي وقعت عليها كانت تهدف الى امرين اساسيين :—

الاول : وقف اقتتال الاخوة وسفك الدماء كخطوة اساسية لاعادة التلاحم والوحدة بين حملة البنادق جيشا وفدائيين ، وبين ابناء الشعب الواحد •

الثاني : أن تتوجه الثورة بكامل امكانياتها وطاقاتها لقتال العدو الصهيوني وتحرير ارضنا المحتلة •

والان بعد أن بذلت الثورة جهودها كاملة بصدق واخلاص وبأعلى درجات الجدية والانتباه في نفس الوقت تريد أن تنطلق لمهمتها المقدسة في فلسطين • •

ومن هنا يصبح ضروريا القول ان اية محاولة جديدة لعرقلة توجهنا نحو ارضنا لتحريرها لا يمكن أن تقبل وتحت اي اسم فما عاد هناك من يستطيع القول الان ان ما يتم هو من اجل فرض الامن والهدوء واعادة الطمانينة • •

ولهذا فاننا نصر على القول بأن اي محاولة لصرفنا عن مهمتنا الاساسية في قتال عدونا الصهيوني ليست سوى محاولة لتامين السلامة والامن لهذا العدو ، ومن هذا المنطلق تسقط كافة المبررات التي يمكن ان تقدم في هذا المجال وتصبح الصورة بكاملها عارية ومفضوحة امام جماهير شعبنا كلها وأمام جيشنا وثوارنا ••

وفي انتظار أن تتمكن ثورتنا من مواصلة تصعيد عملياتها المسلحة ضد الغزاة المحتلين وهي مطمئنة الى سلامة جماهيرها • • وسلامة ظهورثوارها ، فانها تعمل وتراقب كافة الاتفاقات ومدى تنفيذها، لان الاخلاص في تنفيذ هذه الاتفاقات نصا وروحا هو المقياس الذي يمكن من خلاله الحصول على الحد الادنى من الثقة والتي تسمح لثورتنا بالتوجه لقتالها الضاري والطويل ضد المحتلين •

ومرة أخرى نقول :

هل تتمكن الثورة من القيام بهذه المهمة ؟ الايام القادمة ستحمل لنا الجواب • •

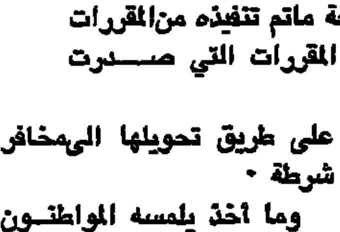
اللجنة العربية العليا تواصل اجتماعاتها أمس وتناقش عدداً من القضايا الهامة

عمان ـ عقدت اللجنة العربية العليا اجتماعا مساء أمس بوجود وفد اللجنة المركزية ووفد الحكومة استمر من الساعة السادسة والنصف وحتى الساعة التاسعة، هذا وقد علم المحرر السياسي ان هذا الاجتماع قد خصص لمراجعة ماتم تنفيذه من المقررات التي صدرت عن اللجنة العربية العليا للمتابعة في الايام الاخيرة وهي المقررات التي صدرت تنفيذا لاتفاقيتي القاهرة وعمان

وقد تم تدقيق جميع هذه القرارات وجرى تحديد النقاط التي لم تنفذ منها بعد اما كليا او جزئيا ،وتم التاكيد على ضرورة تنفيذ ما لم ينفذ حتى الان •

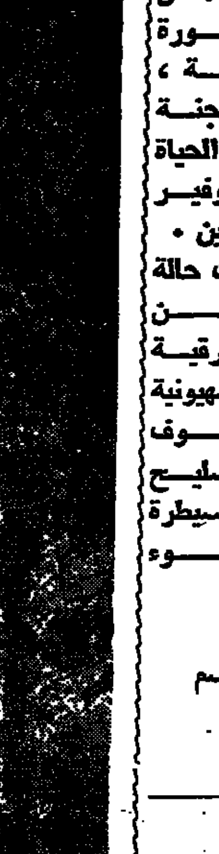
ومن الامور التي تم تنفيذها، الشروع في تخفيف المظاهر العسكرية في عمان على طريق ازالتها والشروع في سحب لواء الامن من عمان ، وتخفيف الوجود العسكري في المخافر على طريق تحويلها الى مخافر شرطة •

وما أخذ يلمسه المواطنون في اليومين الاخيرين من عدم تعرض قوات الامن للمواطنين بالتفتيش او الاهانة الخ ••



وقد اعلم وفد الحكومة اللجنة العربية للمتابعة بان هيئة تحقيق قد تشكلت وتوجهت الى جرش للتحقيق في حوادث الاغتيالات ومن ضمنها حادث اغتيال الشهيد الشيخ عبد الله ابو ستة وان اللجنة قد انهت التحقيق ورفعت تقريرها الى المراجع المختصة •

ولدى بحث القرار المتعلق بوقف الحملات الاعلامية ابدى رئيس الحكومة ملاحظة انه في الايام الاخيرة قد كثرت الاستفسارات من ممثلي الدول العربية . معربة عن قلق الحكومات العربية حول اوضاع حركة المقاومة الفلسطينية ، وحول المخاوف من تجدد الاصطدام فيما بين القوات المسلحة الاردنية وقوات الثورة •





من معالم يافا • • مبنى سينما الحمراء

أساليب جديدة للضغط على مناضلينا
بهدف الدفع بهم للتعاون مع العدو

لجأت السلطات الصهيونية اخيرا الى اسلوب جديد في ملاحقة مناضلينا الذين لا تستطيع اثبات شيء ضدهم وهذا الاسلوب يتم كما يلي :—

١ — ارسال تهديدات خطية الى مناضلينا موقعة باختام مزورة لبعض التنظيمات الفدائية •

٢ — استدعاء المناضل بعد ذلك واخباره ان ((السلطة)) علمت بالتهديدات الموجهة اليه وأنها على استعداد لحمايته •

٣ — تعرض ((السلطة)) على المناضل مسدسا كسلاح شخصي يدافع به عن نفسه •

٤ — تبدا المغريات الاخرى فاذا لم يجد كل ذلك في ((تطوير)) المناضل يلجأون الى التهديد • على اعتبار أنه يتستر على الفدائيين ، أو يتعاون معهم • ولكن جماهيرنا في ارضنا المحتلة سرعان ما كشفت هذه الاساليب الجديدة وفضحتها •

قلب شاحنة للعدو ومقتل سائقها في كمين شمال غزة

غزة ـ قالت وكالة اليونايتد برس في نبأ لها ان المصادر العسكرية في تل ابيب اعلنت امس ان الفدائيين الفلسطينيين نصبوا كمينا لسيارة شحن اسرائيلية وقتلوا سائقها وذلك على الطريق الى الشمال من مدينة غزة •

وذكرت الوكالة ان السيارة الاسرائيلية ظلت تسير مسافة قصيرة ثم انقلبت بعد ذلك على جانب الطريق • ولاتزال قوات الامن الاسرائيلية تواصل البحث عن الفدائيين الذين اشتركوا في هذه العملية •

حشود إسرائيلية ضخمة
على امتداد الجبهة الغربية

الارض المحتلة :

شاهد المواطنون في قطاع غزة وبئر السبع تحركات واسعة للجيش الاسرائيلي في اتجاه سيناء في الايام الاخيرة .

وقد لاحظ المواطنون في الضفة الغربية وحدات من هذه القوات تنسحب من مواجهة الجبهة الشرقية لمواجهة الجبهة الغربية ، علما بأن حشد هذه القوات على الجبهة الشرقية كان قد تم قبيل أحداث ايلول .

الدكتور صبحي غوشه الحكم عليه بالسجن ١٢ عاما

اللد «فلسطين» ـ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد على المناضل الفلسطيني الدكتور صبحي غوشه بالسجن لمدة ١٢ عاما •

وقد اسندت اليه المحكمة تهمة الانتماء الى الثورة الفلسطينية وتوزيع مبالغ من البقية ص ٣ عمود ٧

إيبان : إن عام ١٩٧١ سيكون عام حوار في الشرق الأوسط
ويقول أن توقع بدء حوار في وقت مبكر من العام الجديد ليس أمراً غير واقعي

لندن ـ ١٦ كانون الاول ـ رويتر ـ

اعلن ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي اليوم ان عام ١٩٧١ سيكون عام حوار في الشرق الاوسط •

وابلغ ايبان المعهد الملكي للشؤون الدولية ان هناك رغبة من الجانب الاسرائيلي للتغلب على العقبات والدخول في مفاوضات مع الدول العربية •

وقال ان بدء حوار وقت مبكر من العام الجديد ليس امرا غير واقعي •

واضاف يقول بان الوزارة الاسرائيلية قطعت شوطا في المباحثات الخاصة بالشروط التي تضعها اسرائيل للعودة الى المحادثات التي كانت قد بدات باشراف الدكتور غونار يارينغ الوسيط الدولي •

وكان ايبان قد وصل الى لندن قادما من تل ابيب امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يستعرض خلالها سياسات اسرائيل في مؤتمر لسفراء بلاده في الدول الاوروبية •

وبعد القاء خطابه توجه ايبان للاجتماع الى السير اليك دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطانية •

وكانت غولدا مئير رئيسة الوزراء الاسرائيلية قد انتقدت سياسة بريطانيا تجاه الشرق الاوسط وذلك خلال زيارتها للندن في تشرين الثاني الماضي•

افتتاح مؤتمر وزراء وخبراء المالية العرب بالقاهرة

القاهرة ـ يفتتح الدكتور عبد العزيز حجازي وزير الخزانة في الجمهورية العربية المتحدة اليوم مؤتمر وزراء وخبراء الموازنة والخزانة والمالية العرب • ويحضر هذا المؤتمر ممثلون عن جميع الدول العربية وامارات الخليج العربي ووكلاء وزارات الخزانة والمالية واساتذة الجامعات العربية •

قيام الصندوق العربي للانماء وزيادة مساهمة الكويت فيه

القاهرة — قرر المجلس الاقتصادي العربي قيام الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بالنسبة التي وصلت اليها مساهمات الدول العربية ، بعد الزيادة وهي ٨٧ بالمئة من راس المال ويبلغ ١٠٠ مليون دينار كويتي •

واعلن السيد عبد السلام جلود نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد في ليبيا في ختام اجتماعات المجلس ظهر امس ان الصندوق سيبدأ عمله فور ايداع الدول العربية وثائق تصديقها على اتفاقية انشائه في أقرب وقت ممكن .

زيادة مساهمة الكويت :

وفي الكويت اعلن رسميا ان الحكومة الكويتية قررت زيادة مساهمتها في صندوق التنمية الاقتصادية العربي المقترح •

فقد اعلن الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية ووزير المالية والنفط بالوكالة انه ابلغ الوفد الكويتي الذي يحضر الاجتماعات الحالية للمجلس الاقتصادي العربي في القاهرة بموافقة الحكومة الكويتية على زيادة حصة الكويت في راسمال الصندوق•

ويرئس الوفد الكويتي الى الاجتماعات السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المال والنفط •

وكانت الاجتماعات قد علقت يوم الاثنين الماضي لافساح المجال امام رؤساء الوفود للحصول على موافقة حكوماتهم على الزيادة المقترحة في حصة كل منها في الصندوق •

فيتنام تؤكد دعمها لقضيتنا

عقد رئيس واعضاء جبهة تحرير فيتنام الجنوبية الذي يزور السودان حاليا مؤتمرا صحفيا اكدوا فيه تأييد الشعب الفيتنامي للعرب والقضية الفلسطينية .

« فتح » تلتقي بقواعد الميليشيا الشعبية في الوحدات
لقد التزمنا بتنفيذ بنود الاتفاق حتى نتفرغ لقتال العدو الصهيوني

« فتح » التقت ببعض رجال الميليشيا ، في الوحدات، حيث نبتت حكايا البطولة ، وقصص الرجولة الحقيقية ، وتساحقت الايام الملونة بالغدر والدم الحر الكريم ، وقدم الاخوة انفسهم : الاخ « ابو غانم » ، و « ابو علي » « ابو الفوارس » و ابو الليثي » .

وجهت « فتح » لهم السؤال التالي : —

— ما هي مهمات رجل الميليشيا اليومية ؟ .

أجاب الاخ « ابو غانم » .

لا شك : ان رجل الميليشيا يتحمل مسؤوليات كبيرة . وصعبة . وربما فاقت المسئولية الملقاة على عاتق المقاتل . رجل الميليشيا هو الصورة . التي تتجسد من خلالها مبادىء الثورة ، وعلاقتها بالجماهير . وممارستها اليومية على كافة المستويات : التعبوية : والسياسية . والتدريبية .

ان رجل الميليشيا . هو ابن الجماهير : خادمها . وحامي امنها ، وهو لم يحمل السلاح من أجل السلاح ، بل هو يحمل السلاح ليواجه به العدو الاسرائيلي في حال وقوع الحرب معه مرة أخرى . بعكس . مثلا . ما حدث في حزيران . حيث كانت الجماهير تعيش حالة سلبية كاملة . يعني معزولة عن السلاح . لانها بالاساس معزولة عن قضيتها . وهذا ما لا يجب أن يتكرر .

وأجاب الاخ « ابو علي » : —

مساعدة الناس في حياتهم اليومية . تأمين الاسعاف لهم ، حفر الملاجىء معهم ، بعث حب الثورة في صدورهم ، توعيتهم بقضيتهم ، تدريبهم .. تلك كلها من مسؤوليات رجل الميليشيا المقدسة . تحتاج للنشاط الدائب اليومي رجل الميليشيا يتميز بحب الناس ، والقدرة على فهم نفسيتهم ، واهم ما يشغلهم .

وأجاب الاخ « ابو الفوارس »

لو نظرنا لكارثة حزيران ، لوجدنا أن العدو الصهيوني استطاع ان يحتل الضفة الغربية . ويجهز على عروبة فلسطين ، وذلك ناجم عن عدم وجود مقاومة شعبية مسلحة تتصدى لهذا العدو ، وتلهب الارض تحت أقدامه ، ولو كان الشعب مسلحا ، اذن لما استطاعت القوات الاسرائيلية أن تتمكن من احتلال وطننا بتلك البساطة ..

من هنا فرجل الميليشيا له



الاهمية الكبرى : كدلالة جماهيرية على صلابة الارادة في الوقوف في وجه العدو الغازي وهو أيضا رد الجماهير على ما قبل حزيران ..

واليوم ، ووطننا مهدد من قبل العدو المحتل الصهيوني الغاشم ، نجد انه من الواجب علينا : نحن رجال الميليشيا : أن نعمل على وضع الشعب امام مسؤولياته ، من خلال الحوار اليومي المستمر . كما على الميليشيا دائما أن تحمي الثورة وجماهيرها .

قال « ابو الليثي » : —

رجل الميليشيا باختصار هو ابن الشعب ، خرج من بين صفوف هذا الشعب ، والفكرة الاساسية لايجاد الميليشيا : حماية ظهر المقاتل من اي عملية هجوم جوي ، أو انزال من قبل القوات العدوة .

ورجل الميليشيا ، اخلاقي ، ومثالي ، لانه حمل السلاح كي يفتدي الوطن بالروح والدم والمال .. لذا فالعلاقة بينه وبين الجماهير ، قائمة على الصدق ، واسمى مبادىء الثورية . رجل الميليشيا حارس أمين لبيوت الشعب ولارواحهم انه مثل الشمعة يضي بحياته درب الاخرين .

ان رجل الميليشيا هو « الظهير » للمقاتل يمده بالعون المادي والمعنوي ، يحمي اسرة المقاتل ، يرعاها ، يحافظ عليها كما على اسرته . انه مقاتل جاهز للانتقال الى خط النار في ايما لحظة يوجه اليه فيها نداء الوطن ، وأظنك تذكر ان الميليشيا قامت بعمليات عديدة في الارض المحتلة .. وايضا قامت الميليشيا بالرد على كل اعداء الثورة . الثورة التي هي ثورة كل انسان عربي شريف ، يعمل على جعل النور ينتشر في سماء وطننا العربي كله .

ووجهنا للاخوة السؤال التالي : —

— ما هو رايكم بالاتفاقات الجديدة ؟

اجاب الاخ « ابو غانم » :

ان القيمة الحقيقية ، لاي اتفاق ، هو في الدرجة الاولى في تنفيذ هذا الاتفاق ، وحين تتوفر النية الصادقة ، فكل الامور تكون سهلة ، وقابلة للتحقيق .

ان رجال الميليشيا من جانبهم ، ملتزمون ، كل الالتزام بالتقيد في بنود الاتفاقيات ، التي عقدت مع اللجنة المركزية . فرجال الميليشيا ما حملوا السلاح ليواجهوا به جيشا عربيا ، ولكنهم تنكبوا هذا السلاح ليقفوا في وجه اي محاولة غزو لارض وطنهم شرقي النهر .

اننا نعرف ان اسلحتنا لن تكون بعيدة عن أيدينا والعبرة ليست بالسلاح ، وانما بالايمان والانضباط ، ووضع مصلحة الجماهير فوق كل اعتبار .

اننا من جانبنا نحاول دائما وباستمرار أن نتجنب الرد على اي محاولة صدام يفتعلها بعض أعداء الوطن والقضية ، فرجال الجيش هم أخوتنا ورجال الشرطة هم أبناء شعبنا ، ان رجل الميليشيا قد تربى على مبادىء ثورية . لذا ، فهو يحتقر القتل ، ويكره سفك الدماء ، خاصة دماء أبناء الوطن الواحد .

قال « الاخ ابو علي » :

نحن نريد وحدة الجيش والفدائيين ، ضد اسرائيل ومن يدعمها ، ومن يضع هذا الهدف نصب عينيه ، لا بد ... بينهم من جانبه في تحقيق الاخوة ، والابتعاد عن خلق الكوارث والفوضى .

اسرائيل تريد لنا التجاذب والخلاف .. ما هو ردنا ؟ الوحدة ، وكي تتحقق الوحدة الوطنية المقدسة بين الجميع ، يتوجب علينا ان نعمل على ترسيخ الاتفاقيات ووضعها موضع التنفيذ .

انظر الينا ، هل معنا سلاح ؟ .. بالطبع لا .. لماذا ان ؟ لاننا التزمنا بالتنفيذ فورا وعن قناعة تامة ، ولكن ليس معنى هذا ان نقبل باي هجوم على ثورتنا ، ليس معناه ... تكون اسلحتنا في اماكن ... الليل ، سوف نراقب تنفيذ القرارات عند الاخرين .

نسجل اليوم اشرف مو... امام أبناء امتنا العربية كلها .. هذا هو راينا جميعا ونحن نعمل على تحقيقه ان الثورة هي النظام والانضباط والفهم البعيد عن العواطف والارتجال .

الاخ « ابو الفوارس » يبدي رايه كما يلي : —

برايي ، مضمون هذه الاتفاقيات ، يريده الشعب

البقية ص٣ عمود ٦

أحكام بالسجن على ٧ من ثوارنا في غزة
التهم : قتل الجنود ، القاء القنابل ، إعدام العملاء

أدانت امس المحكمة العسكرية في غزة سبعة من ثوارنا بالسجن المؤبد خمسة منهم مع الاشغال الشاقة . كما أدين ثلاثة اخرين لمدة تتراوح بين ثمانية اعوام حتى خمس عشرة سنة .

القاضي ينطق الحكم :

بناء على التهمة الموجهة ويدون ان يتعرض هذا الحكم لحوادث سابقة تحكم هذه المحكمة المخولة باصدار حكم الاعدام على المتهمين الذين جرموا بقتل ثلاثة جنود من جيش الدفاع ويحادث اغتيال «تحكم هذه المحكمة عليكم بالتالي المتهم رقم واحد عشرة أعوام سجن على التهمة الاولى خمس عشرة سنة سجن على التهمة الرابعة السجن المؤبد على التهمة الخامسة .

المتبع — بعد سماع المواطنين لهذا القرار الذي أصدره القاضي العسكري زالت المخاوف والتساؤلات التي كانت تعتري قلوب الجميع : هل ستفرض على الفدائيين عقوبة الاعدام ؟ ومما قاله المدعي العام عندما وصل عنهم حد انهاء اقواله طلب من المحكمة بقوله — انني اطالب هذه المحكمة بعدم فرض عقوبة الاعدام وفرض عقوبة السجن المؤبد . اما في القضايا الاخرى وعندما تكون أخطر من هذه الواقعة فقد كان يجوز لي ان اطلب عقوبة الاعدام وهنا تدخل القاضي بالسؤال التالي :

س — لماذا لم تطلب عقوبة الاعدام ؟

ج — لان هذا الامر يطرح امامي مصالح سياسية ومدنية وهذه تدعوني الى عدم طلب عقوبة الاعدام .

س — اي مصالح سياسية ومدنية هذه التي تتحدث عنها فهنا في غزة توجد عقوبة اعدام كذلك على الاعمال القضائية التي لاتوجد لها علاقة بالمصالح المدنية ؟

ج — اطلب من اعضاء المحكمة عدم الضغط علي بخصوص هذا الموضوع . وانا غير مفوض بان اصرح هنا . وبسبب كون هذه المحكمة كانت تحكم في ثلاث قضايا مفصلة فقد حضرها ثلاثة مدعين عسكريين وهم :

١ — المدعي العسكري العام اسحق اكس

٢ — المدعي العسكري العام دان بن مئير

٣ — المدعي العسكري العام

اهارون ليفي

وقد دافع عن هؤلاء المتهمين المحامي ابو وردة الذي قال في سياق دفاعه ان عملهم هذا مقرون باندفاعهم الى الدفاع عن وطنهم . وقد قاموا جميعا بقتل افراد جيش الدفاع وباغتيال عدد من السكان المحليين وبالقاء القنابل والمتفجرات كما توجد قائمة طويلة اخرى من التهم الموجهة اليهم .

كتبت مجلة التايم الامريكية في عددها الصادر في ١٤ ... ١٩٧٠ مايلي :

قبل نهاية الشهر اجتمع زعماء حزب العمل الاسرائيلي الحاكم اربع او خمس مرات في تل ابيب لبحث المشاكل ... ستواجه اسرائيل خلال عام السبعين وكان اخر اجتماع سري مغلق في بيت رئيس بلدية تل ابيب هيوشع رابينوفتز تغيب ثلاثة وجوه عن الاجتماع رئيسة الوزراء غولدا مائير والتي قد تغيبت عن قصد وبنحاس سابير وزير الم... رجل الحزب القوي الذي كان مسافرا لاداء بعض الاعمال الرسمية ووزير الدفاع موشي دايان الذي لم يدع للاجتماع وبعد جدال طويل في الاجتماع تقرر أن يصبح بنحاس سابير عندما تنتهي مدة رئاسة غولدا مائير في عام ١٩٧٣ او تق... السيدة مائير ٧٢ سنة وقبل ذلك الموعد .

ولد سابير في بولندا عام ١٩٠٩ وهاجر الى فلسطين ١٩٢٩ وتدرب كصراف ثم تحول تدريجيا الى السي... وأثناء حرب الاستقلال عام ١٩٤٨ ساق سابير الى الم... لجمع الاموال وشراء الاسلحة ثم عمل بعد ذلك كامين صن... بكل من الحزب والحكومة ليبنا ءاداة سياسية قوية وقبل ع... وعندما مرض ليفي اشكول رئيس الوزراء السابق ا... زعماء الحزب لبحث من سيخلف اشكول فاسار سابير باختيار غولدا مائير وعندما توفي ليفي اشكول اصبح ذلك الاختيار حقيقة فاختيرت مائير خليفة لاشكول .

ان سابير رجل فظ وسياسي عنيد ولكن بالنسبة ... اسرائيل المتعلقة والعلاقات مع العرب فانه يعتبر رجلا ود... مسالما فسابير يحبذ اعادة معظم الارض التي احتلت ١٩٦٧ لاصحابها مقابل تسوية سلمية حازمة نهائية وهو يع... فكرة دمج اقتصاد تلك الاراضي مع اقتصاد اسرائيل وفي ... فهو يختلف مع موشي دايان الذي يتخذ وجهة نظر حاز... واخيرا وعلى كل حال فان موشي دايان اظهر الوبا... خطبه بالنسبة لاخلاء قناة السويس ويعمله هذا ا... سخط بعض اعضاء مجلس الوزراء الذين سعروا ... يريد ان يمنح الكثير لينال القليل ولم يكن لدى داي... ارتياب حول افكار اراتيكالية معارضة ساخطة لكونه بو... اسرائيل في حرب ١٩٥٦ ووزير الدفاع الذي خطط لنص... سريع في عام ١٩٦٧ والذي اصبح شخصية محبوبة ... واسع .

وخطبة دايان الاخيرة هو اثارته لسخط وغضب غو... مائير التي كرهت منه هذا التذبذب مابين الحدة والو... واصبح الخلاف بينهما صداما بين شخصين وعندما ب... دايان اخيرا يقدم شرحا مطولا لمجلس الوزراء عن ... بالنسبة لاخلاء قناة السويس قاطعته غولدا مائير بحد... لتسال في انها كانت لامراة عجوز لاتعرف شيئا عن شؤون ال... ان تقدم سؤالا عندما جلس دايان صامتا دون كلام .

واخيرا ومن حين لاخر دعت غولدا مائير المخلصين يد... انها تحب ان تسوي مسالة الخلافة وبناء على رغبتها يفعلون دائما فقد اجتمع زعماء الحزب بما فيهم الخارجية ابا ايبان وتاميرتيته الوزراء ايغال ال... واسرائيل جليلي الوزير بلا وزارة وحوالي عشرة من... الذين اجتمعوا في بيت رئيس البلدية رابنوتز لانها مسالة الخلافة ومن بين المتنافسين للخلافة بالاضافة الى داي... وسابير ايغال الون الذي يعتبر داخل الحزب بانه ... امداف ومرامي سابير وعندما لاحظت غولدا مائير انباء ال... لمصالح سابير وصفت بانها كانت راضية عن ذلك القر...

مراسل الاذاعة الاسرائيلية في بيسان يقول :

لقد زار الاطمئنان قلوب أهالي بيسان
بعد أربعة شهور من توقف عمليات الفدائيين

مرت اربعة اشهر بدون ان تطلق ولو رصاصة واحدة . واحدة فقط في منطقتي غور الاردن وغور بيسان وفي هذه الشهور كان الشعور السائد ان هذه المنطقة قد عادت الى

الهدوء القديم الذي كان يخيم عليها ولحقيقة فقد سمعت في هذه المنطقة اصوات انفجارات وقتال ولكنها كانت اتية من خلف نهر الاردن لان الفدائيين والجيش الاردني يتقاتلون ونحن ...

اليوم ننقل لكم القصة الاولى من سلسلة قصص سنرويها عليكم من منطقة الحدود مع الاردن . مراسل الاذاعة

رحمان شلي تواجد في منطقة الاغوار واليكم ماكتبه» . لاتوجد محاولة تسلل واحدة للفدائيين ولاتوجد عملية

تخريب واحدة خلال الشهور الاربعة الماضية ، ويقول احد القادة في منطقة الاغوار (غور الاردن وغور بيسان) القائد يتحدث :

عمليات الجيش الاردني تحولت الى الداخل حيث يعالجون الان الاوضاع الداخلية هناك عملهم الاساسي ، هناك والقيام بداوريات على طول الشوارع واقامة الحواجز على الشوارع والطرق الرئيسية

وعند مفترقات هذه الشوارع والطرق وفي الاماكن الحساسة وكنا نشاهدهم . فانهم قداقاموا هذه الحواجز من أجل تفتيش السيارات المارة من هناك ولتفتيش الاشخاص الذين يمرون من هناك أيضا .

وخلال هذه الفترة حل الهدوء خلالها في منطقة الاغوار على الفلاحين والمزارعين من كلا الجانبين الى اراضيهم ومزارعهم بعد أن تركوها فترة طويلة من الزمن ولكن عودة الفلاحين الى الجانب الاخر من الاغوار يصعب علينا كثيرا لاننا لانستطيع من نطاق مراقبتنا ان نفرق بين المخرب او الفلاح في الجهة الاخرى من النهر .

اما من ناحية السكان فقد زار الاطمئنان في قلوبهم لان عمليات الارهاب والقصف قد توقفت ولم يعد الفدائيون

يتسللون الى بيوتهم او يقوموا بوضع مواد تخريبية حول جدران منازلهم وهم نائمون وعلى الاقل في حين يكونوا في حفلة او في عرض سينمائي او في محاضرة لايحتاجون الى الجري بسرعة الى داخل الملاجىء والاختفاء بداخلها حتى ينتهي القصف .

معتقلون جدد

اعتقل في جرش يوم ١٥-١٢-٧٠ كل من الاخوة : انور سعيد سليم زيدان وجمال يعقوب زيدان وتوفيق حسين زيدان . هذا وقد نقل المعتقلون المذكورون الى سجن الزرقاء .

بارليف : كل الحدود هادئة عدا الحدود مع لبنان

قال الجنرال بارليف رئيس الاركان الاسرائيلي ان قوات الدفاع الاسرائيلية يجب ان تستعد لامكانية استئناف اطلاق النيران في منطقة القناة بعد انتهاء وقف اطلاق النار الحالي يوم الخامس من فبراير شباط او حتى قبل ذلك .

وقد قال هذا للجنود الذين كانوا يتدربون في وادي الاردن ، ان جميع الحدود هادئة في الوقت الحاضر في ما عدا الحدود مع لبنان . ولكن يمكن التاكد بان ذلك سوف يستمر .

وقال الجنرال بارليف ان القتال اذا ماتجدد فلا يوجد بديل لجنود المشاة .

اعتداء على ٤ منازل بقضاء مرج عيون

تسللت قوة اسرائيلية عبر الحدود اللبنانية ليلة امس الاول ونسفت اربعة منازل خالية من السكان خارج بلدة ليدا بقضاء مرج عيون ثم عادت الى الاراضي المحتلة .

وقد جاء ذلك في بيان لمتحدث عسكري لبناني اذاعه أمس راديو بيروت .

وذكر البيان انه لم تحدث اي خسائر في الارواح نتيجة هذا الاعتداء .

من اجل الوصول — بقية

لايقلون غنا تضحية وشجاعة . ان هذه الاخلاقية ليست ضرورية فقط بقدر ماهي شرط لازم لانجاح التجربة ، واذا تحولت هذه المسلكية الى تقاليد نمارسها بصدق وثورية تخلو من اي عصبية . فان انتصارنا على تجزئتنا امر حتمي ونكون قد وضعنا الاساس الصلب لوحدتنا . نقف صخرة شامخة امام جميع التحديات والمؤامرات .

العدو — بقية

التصويت . واسرع الديلوماسيون الاسرائيليون الى القول ان اقلية من البلدان قد ايدت في تقرير لجنة التحقيق الذي تضمن شهادات جمعت في البلدان العربية وحدها ، دون ان يتضمن شهادات من داخل اسرائيل او المناطق المحتلة .

والبلدان الثلاثة التي تالفت منها لجنة التحقيق وهي الصومال وسيلان ويوغوسلافيا لاتقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل .

خطوط جديدة لباصات « ايجد » في سيناء

تفيد الانباء الواردة من قطاع غزة ان شركة الباصات الاسرائيلية (ايجد) افتتحت خطوطا جديدة لها في سيناء بالاضافة الى الخط الرئيسي المار بالعريش الى القنطرة على قناة السويس .

وقد خصصت باصات سياحية لاغراض دعائية تطوف بالسواح عبر مضارب البدو في سيناء ومن العبارات التي يقولها «الادلة» للسواح : هؤلاء هم العرب الذين يمثلون الهمجية والتأخر ولقد وصلنا

الى هنا لنقل حضارة اوروبا .

ومن الجدير بالذكر ان المسموح لهم بهذه (السياحة) هم الاسرائيليون والاجانب وأبناء القدس فقط اما ابناء قطاع غزة وبقية الضفة الغربية فيحظر عليهم دخول سيناء والقنطرة .

وهناك محاولات لبناء مدن جديدة في سيناء لاستيطانها علما بان بعض المستعمرات سبق ان انشئت في سيناء بعد الاحتلال ومنها مستعمرة قرب العريش يعمل سكانها الصهاينة في صيد السمك .

الثورة والجماهير

العلمية في التخطيط والثورية في التنفيذ

في كل ثورة من ثورات العالم لابد ان تستند في بنائها التنظيمي على أسس علمية في التخطيط .. وثورية في التنفيذ .

وثورتنا اليوم بممارساتها العمليــة قد استفادت من تجاربها السابقة ومعرفة الصح والخطأ في مسيرتها ، واتخاذ الطريق الافضل نحو تنظيم الجماهير تنظيما ثوريا قادرا وواعيا لكل الامور التي تحيط بمستقبل قضيته الاساسية في التحرير .. ولبناء ذلك لابد أن تستند الثورة في تنظيمها على أسس علمية .. من هذا المنطلق العلمي الجديد بدأت الثورة في تنظيم جماهيرها لتتمكن من الاستمرار في عملها وبشكل اقوى وستستند في تنفيذ ذلك على المنطلقات الثلاث التالية :

اولا : الثقافة الثورية .. وهي القاعدة الفكرية والتي لابد منها لكل ثورة جماهيرية ، تستهدف التغيير لكل الواقع الفاسد ، الناتج عن ظلم لجماعي لشعب بكامله ، ولتنفيذ هذه الخطة الثقافية والضرورية في نفس الوقت ، لابد أن تعتمد خطا استراتيجيا واضحا ، وكوادر ثورية ملتزمة بهذا الخط . يقع على عاتقهم تثقيف الجماهير وتوضيح كل الامور السياسية والفكرية لهم ، مع شرح الاحداث اليومية وموقف الثورة منها حتى يكونوا جميعا على معرفة تامة بكل تطورات الثورة .

ثانيا — الديمقراطية الشعبية .. ويعني ذلك الانسجام التام بين الثورة وجماهيرها ، والانفتاح الكامل لكل منهما على الاخر مع زوال النظرة البيروقراطية والتعالي على الجماهير ان وجدت ، لان الثورة يجب أن تكون دائما في خدمة الجماهير والا فقدت مبرر وجودها كثورة ولهذا بدأت الثورة بتوفير العلاج اللازم للجماهير ، وبناء المساكن لهم وتقديم ماتقدر عليه من وسائل الدعم المادي والمعنوي والذي يعينهم على النهوض لمتابعة الطريق الثوري بكل ثقة .

ثالثا — ممارسة النقد والنقد الذاتي .. من المسلم به لنجاح أي ثورة لابد لها ان تمارس في مؤسساتها أسلوب النقد ، والنقد الذاتي البناء ، وهذا يعطي للثورة وكوادرها وجماهيرها الثقة بالنفس ، ويمنحها المقدرة على مواجهة العقبات والتغلب عليها ، ويكون قادرا على تقويم كل اعوجاج أو بادرة خطر قد تقف في وجه الثورة .

طريقنا الى النصر وحـــدة الجندي والفدائى على خط النار والجبهة الوطنيه الداخلية المتماسكة لدعم معركة التحرير

ـق اثنان من أبنـــاءشعبنا على ضرورة العمـــل حازم من اجل تحريرأرضنا المحتلةمن الفجر الـى رفح حتـــى راس الناقورة بالاضافة الى كـــل عربية المحتلة فـــي سيناء والجولان .

ـرورة العمل مـــن ـة التحرير والاتفاق لضرورة شيءالعمل ـمي والمـــدروس ..

ـيق النصر له شروط ـ يمكن تجاهلها او ..

الاول : وحدةالجيش ـى خط النار .

الثاني : وحدة ابناء ـتينة من اجل توظيف ـت والامكانـــات ـة في معركة التحرير.

ـضاع القائمـــة الان لن تؤدي فقط الـى ـيات القتال ضـــد ـلكنها ستساهـم في ـدو في فرض سيطرته ـق جديدة واحتـلال الارض تحقيقـــا ـداف الصهيونيـة في ـرائيل الكبرى » .

ـت مهمتنا جميعـا ـحرير ما اغتصب من مهمةمقدسة وواجب ـ أحد أن يتخلى عنه، الوقت علينا مهمـة اعداد لنفسنا اعدادا ـع عن المناطق التـي ـد .. واناي تقصير ـماننا في التحريـر هو خيانة كبـرى جماهير ومصيرهـا امله للعدو الصهيوني ـن المقصرين والمعوقين ـه الحقيقة اولا . . ـوا عملاء فعـلا او ..

مضللين ومدفوعين . . وانطلاقا من هذا كله تصبح عمليـة تحقيق الوحدة بين جيشنـا وثوارنا قضية اولية اذا لم نرد ان نخدم أهداف ومخططـات العدو الصهيوني وعيلائه .

ولا بد من توفر شـروط رئيسية للوصول الى هـذا الهدف العظيم هذه الشـروط يمكن تلخيصها بما يلي : —

اولا :

انهاء كافة الاوضاع المتوترة في جميع انحاء البـلاد .. لان وجود اي منطقـة في الاردن تعيش في ظل الاستفـزاز والاقتتال والتوتر لا بـد أن تنعكس بالنتيجة على نفسيـة جميع ابناء الشعب وخاصـة جيشنا وثوارنا ، وهـذا الانعكاس هو بالنهاية ابقـاء على الاوضاع القائمة ، وبعد عن تحقيق الوحدة والتلاحـم

ثانيـا :

ان يمارس الجميـع مسؤولياته كاملة في توجيـه حملة البنادق نحو العـدو الصهيوني واشاعة اجـواء الثقة والامن بين الجميـع فالمعركة ليست بيـن الجندي والفدائي ، المعركة بين الجندي والفدائي معا ضد العدو الواحد

ولهذا على اجهزة الاعـلام والتوجيه المعنوي ان تقـوم بهذه المهام الاساسية لتتجـه الانظار كلها نحو العـدو الاسرائيلي .

ثالثـا : —

الا ان الحل الحقيقـي

والعملي الذي يجسد هـذه الوحدة ويجعلها نقية ومتلاحمة هو بالمشاركة القتالية الفعلية وخوض الصراع المسلح مع العدو الصهيوني .

فليس هناك ما يساهـم بتحقيق الوحدة ، اكثر مـن وحدة الدم ورفقة الخنـدق والمصير ومواجهة الخطـر الصهيوني معا .

وهذا يتطلب بالضـرورة أن تحدد كل المواقف بحسموووضوح .. فالعدو الصهيوني الـذي احتل أرضنا منذ ١٩٤٨ وأحتل الجزء الباقي منها عام ١٩٦٧ لا يستطيع ايا كان يدعي بأنه سيسلم الارض المحتلـة لاصحابها ، وان القتـال طريقنا الوحيد للتحريـر الشرس الطويل المدى هـو والعودة .

لقد داخت القضيـة الفلسطينية عشرين عامـا في أدراج الامم المتحدة ودوراتهـا وملفاتها ، واليوم تمر ثـلاث سنوات اخرى على احتـلال الضفة الغربيةوالقطاع وسيناء والجولان ، ولا زالت القضيـة تلف وتدور بين يارنج وروجر ومجلس الامن ودورات الامـم المتحدة والجمعيـة العامة ،

فهل هناك من يحتاج الـى دليل بأن هذه القضية ستدوخ سنوات اخرى قبل أن يقـوم العدو الصهيوني بتنفيذمخططه القادم ؟

الحل والخلاص اذن هـو



القتال .. القتال الذي يقـود الى تحقيق الوحدة الحقيقيـة بين كل حملة السلاح ، والذي سيحرر الارض ويحمي ما تبقى منها .

وأن أي تفكير غير هذا مـا هو الا تسليم كامل ليـس بالاحتلال فقط ، وانما هـو تسليم بالاحتلال الذي سيجد.

الا ان تحقيق شرط الوحدة هذا بين ثوارنا وجيشنا لايمكن أن يتم بمعزل عن تحقيق هـذه الوحدة بين أبناء الشعب ، لان حملة السلاح هم اولا وأخيرا من ابناء هذا الشعب ، فـاذا التامت جراحه وتحققت لديـه الوحدة فلا بد أن ينعكس هذا على المقاتلين فيزيد من وحدتهم وتلاحمهم وبالعكس ، فكلمـا ازدادت وحدة المقاتلين جيشـا وفدائيين فان هذا لا بـد سينعكس على وحدة الجماهير ويقويها .

والخطوات الواجب اتباعها من أجل الوصول الى هـذه الغاية العظيمة هـي ذات الخطوات التي خطوناهـا لتحقيق وحدة الفدائيوالجندي سواء بانهاء حالة التوترالعامة في البلاد او في التوجه الاعلامي والمعنوي او في خوض القتـال ضد العدو الصهيوني .

ان ما يخيم على الوحـدة الوطنية من ظلال هذه الايـام هي ظلال مصنوعة وزائفـة؛ لان مصلحة كل الجماهيـر وطموحها وأهدافها ومعركتهـا واحدة ، وهذه الغمامة المؤقتة التي ظهرت في سماء وحدتنـا هي شيء طارىء لا بد مـن العمل على ازالتها حتى يمكننا بعد ذلك من تحقيق النصـر وتحرير الارض والمقدسات من الغزاة الصهاينة ..

وان أمتنا العربية جميعهـا وتاريخنا بكامله يراقبخطواتنا الان ويحملنا مسؤولية الامـة والتاريخ ، وعلينا أن نكـون اهلا لحمل هذه المسؤوليـة وتحقيق رسالة أجيالنا كلهـا بتحقيق النصر والكرامة .

ـخ تلتقي بقواعد الميليشيا — بقية

الطرف الاخر، وعمل ـذه . فالنية الصادقة ـنى .

عملنا — كل رجـال ، بل وكل رجـال — على انجـاح ـة ، ودحر خطر الفتنة ليتسنى لجماهيرنا أن ـ ويرحل بعيدا عنهـا ـرصاص ، وقصـف

ـعض العناصر المأجورة ـية ، لا زالت تعيـش ـم ، تطلق رصاصهـا ـرطة والجيش تـارة، ـال الميليشيا والمقاومة ـى ، بهدف خلق البلبلة ـهوة الحقد بين«اخوة ـ» من جيش وفدائيين ـم أعداء الوطـن . ـوف نضع اسلحتنا في

ـجددة ، لتفرز بالتالـي الاعداء .. ان الثـورة التفرغ لقتال العـدو، ـاء لا يريدون ذلك .

ـلك الذين تلطخت أيديهم ، وهانت عليهم كرامـة ـن ، فعاثوا فسادا لصالح ـيل، وجيش اسرائيـل ـع في احتلال وطننا مـن ـيل الى الفرات » .

ـاب « ابو الليثي » :

ـه من المؤلم ، بـل انه أشبه بالكابوس الثقيل ، ـيمع بالاساس عن ابرام ـيات بين أبناء امة واحدة اتفاقيات ؟؟ والعـدو ـيوني يذبح اخوتنـا فـي ـ والخليل ، والقـدس ، ـك الحرمات ، ويهيـن ـسات . الا الاتفاق الحقيقي اتفاق الدم الذي امتـزج بالكرامة بين الجيش العربي للثوار .

ان الفدائي ، ورجل الميليشيا ما حملوا السلاح ضد جيـش عربي بل حمل هذا السـلاح لتغيير الواقع الاسود ، لصنع مستقبل لمجيد مشرق لابنـاء الامة العربية ، لاسترداد كـل ما سلب ونهب ، لجعـل الجماهير العربية تنهض مـن عزلتها وسباتها . اننا كنا وما نزال ضد اراقة الدم العربـي الزكي .. ولكن هذا لا يعني ان نتساهل مع اي كان ، في حالة المؤامرات ضد ثورتنـا . عندئذ سنضحي بكل شـيء : أرواحنا ، دمنا ، حياتنا .. أن شعارنا هو : الوطن أو الموت

اننا نعمل بسرعة، ونشهد جماهير امتنا ، على اننـا سننفذ كل هذه الاتفاقيات من اجل التحرير ، وليس غير .

اننا نشك في عملية الاحداث الفردية ، وسوف نرى في الايام القادمة ، هل تستمر هـذه الحوادث ، أم أنها ستتوقف .

نحن كمليشيا نقول لاخوتنا الجنود والضباط والشرطـة : اننا اخوة ، والدعايات السامة التي تسمعونها ، ان هـي الا دعايات الغرض منها زعزعـة التفاهم وروح الاخوة .

ان الذين يموتون اليوم ،هم ابناء شعب واحد اما الذيـن يفتعلون الحوادث ، فهـم يختبأون في أوكارهم، مسرورين مما نحن فيه من بلاء .

ثم في النهاية : اننا نقـول لاخوتنا الضباط العـرب ، الذين جاءوا من الاقطـار العربية ، انكم الشهود علـى كل شيء ، واننا نعلن ، اننـا لن نسمح لاي واحد ، بيـن صفوفنا أن يرتكب اي مخالفة وهذا عهد يقطعه كل رجـال الميليشيا على انفسهم ، وكـل همهم خلق الجو الملائـم الاستعداد لقتال العدو .

محمد البايرمز الوحدة الوطنية في حرب العصابات

مابين شهري شباط واذارعام ١٩٦٩ قام العدوالصهيوني بسلسلة هجمات جوية شرقيالنهر ، اذ كانت الطائـرات الاسرائيلية تتسلل وبشكـل مكثـف ، لتقصف قواعـد الفدائيين ومعسكرات الجيشوبيوت المواطنيـن الامنيـن ومزارعهم ،مؤكدةبذلكالوحدةالماساوية التي تكتنف مصير شعبنا «الاردني الفلسطيني»منجراء تواجد العدو الصهيوني على أرضنا العربية .

وفي السابع والعشرين من شهر اذار قام العدوالصهيوني بقصف منطقة الشمال قصفيـا مركزا وعنيفـا . وكانت الطائرات تلقي بحممها وهي على ارتفاع كبير ، غير مهتدية الى الهدفالذيجاءت من أجله وارتفع الحوار في القاعدة :

ـ انها مرتفعة جدا .

ـ ولكنها تضرب الا ترى .

ـ لتضرب، سنرميها حيين تغير ، من الغباء ان تضـرب الطائرة وهيعلىأرتفاع كبير.

ـ لكن الطائرات ماتـزال تقصف ، انهم أهبلتنا ، انها بيوتنا ، لم يتورعوا عن قصف المواطنين الامنين .

وكانت المشاعر الـداخلية ، تعلن الصدى الجمـاعي ..

غيري علينا ايتها الغربـان النازية ، هنا .. هنا .. هل أصيب قائدك بالعمى ..

وانقضـت الطائرات .. انهالت منها الحمم المسعورة. وانطلقت قذائف المدافعالمضادة .. لكن الطائرات عبـرت .. حين بدأت بالارتفاع ، كـانت طائرة اخرى تغيـر ، واستمر القصف .

كان العرق يتصبب منهـم ، وكانهم يصعدون من نظراتهـم قذائف اكثر حدة ، كـان كل ملمح من ملامحهم يصر عـلى كلمات غير مسموعة .. يجب أن تسقط طائرة على الاقـل ، يجب، يجب، وارتفع دخـان الطائرة ، يبدو انهـا أصيبت في قسمها الامامي ، مالت قليلا

.. واتجهت نحـو الشمال الغربي .

في الطرف الاخر، وفي تلـك اللحظات ، كان محمد البـاير يسوق قطيعا من الاغنـام ، يصعد هذا الجبل ، وينزل ذلك الوادي ، ويجلس على الارض السهلية حينا اخـر ، يضرب على مزماره المبحوح ،للاغنام الناحلة .

ـ اه لقد توحدت ماسينا ، ولكـن الى متى ، القذائف المضادة لاتطلق الا من مدافعهم انهم يموتون من أجل الحفـاظ على بيوت المواطنين ، عـلى بيوتنا نحن ، ومن اجل اسقاط هذه الغربان المشؤومة .

كان يريد قتل هـذا الطيار اللعين ، الذي أتت قـذائفه على الاخضر واليابس وها هو يقتل الطيار ، ويضرب عـلى مزماره امزوجة النصر . بينما شباب القاعدة يرقصون رقصة النصر والعودة .

محمد الباير اولا ، وشبابنا المقاتلون ـ ثانيا، يطلبون منا، عددا من الاعمـال حتى تستمر مقاومتهم للعـدو الغاصب ، وهي :

اولا ـ بناء الجبهة الداخلية الموحدة بناءا سليما حتى تكون القاعدة الجمـاهيرية الامنة ، لتحمي ظهر الجيش والمقاومة، وهما يقفان جنبا الى جنبعلى خط النار .

ثانيا ـ التسليح الكـامل لجماهير شعبنـا الواحد ، مع التدريب الشاق على أساليـب حرب العصابات ، حتى تكون هذه الجماهير الرافد ،والمعين الذي لاينضب الذي يرفد حملة البنادق المقاتلة .

ثالثا : نشر الوعي الثوري بين جماهيرنا ، حتى تحـافظ على وحدة كيانها ولتصمدامام الشائعات ،وأعمال المحرضين الذين لاهم لهـم سوى نشر الفرقة والخلاف ، والقضـاء على وحدة هذا الشعب لتنمو على أرضنـا المصالـح الامبريالية التي تمص ثـروات شعبنا .

حين يمتلك المقاتل — بقية

انضباطه وايجابيته وشجاعته مكنته من كسب احترام جميـع رفاقه ، وشارك في اثنينوخمسين عملية ضد العدو الصهيوني .

في احداث ايلـول السوداء مضى شهيدنا محمد عامر لافي

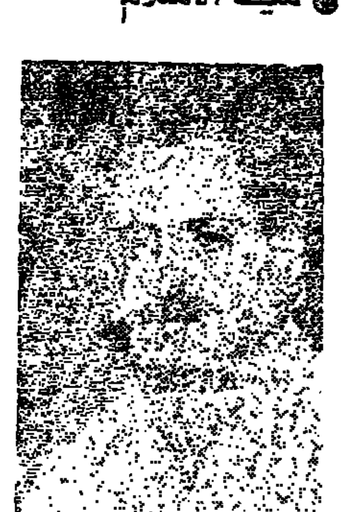
.. وبطولات شعبنا في قلبه.. ولكنها البطولات التي تتجسـد اليوم في ارادة رفاقه .

● سيف الاسلام ..

للثورة أسبابالقوة والاستمرار .. هذا شهيدنا يوسف محمـد مفلح الذي حمل هـذا الاسم

يوم ولد في الفندقومية بقضـاء جنين عام ٤٦

● رفيق أبو سيدو ..



اروع عملياته كانت عمليـة (البوتاس) . هكـذا يسميها الشباب .. كانوا قد تسللـوا الى المصنع الجبار وزرعـوا المتفجرات واستولوا علىاوراق المصنع وانسحبوا .

بعد الكرامة بشهرين التحق بالثورة وكـان عمره اثنان وعشرون عاما ويوم انتقـل من معسكر التدريب الى القـاعدة شارك في اول عملية ضد العدو فوجد ان الامر يبـدو سهـلا وخاض تسع عمليات اهلتـه للالتحاق بمدرسة الكـوادر حيث بـرزت اصالته كمقاتل متزن وخلوق وواعي .

في أحداث أيـلول السوداء مضى أيضا .. مضى وهويعلم انه بذلك يحمي الشعب ويقـدم

حين داهمت النكبة شعبنـا عام ٤٨كان عمره خمسسنوات ..وبلده بجوار جنين (كفيرت)

احبها ككل ارض فلسطين .. لهذا التحق بالثورة في ١-١١-٦٨ بعد ان قطع دراسته فيكلية الطب التي وصلت به الىالسنة الثانية .

كان موفق ، وعيه الثـوري ممتاز ، خلـوق ، شجاع

واشياء كثيرة ابرزتها العمليات التي شارك فيها .وحين التحق بمدرسة الكوادر برز كاكثـر الكوادر وعيا وثورية وتفهـما للواقع المحيط بالثورة ، لذلك فقد كان بطـلا حقيقيا وهو يتصدى للدفاع عن الثورة في أحداث أيلول الاسود ، وحيـن مضى كان قد قدم اقصىمايمكن

ان يقدمه مناضل حقيقيلثورته

.. وسيظل رفاق شهيدنا صلاح الدين نجيب عواد يتذكـرون روعة هذا الانسان .

● صابر عبيد ..



في اعقاب هزيمة حزيـران غادر غزة والتحق بالثورة .. وكان عمـره اثنان وعشرون عاما وترك اسمه .. صـابر رباح محمد عبيد .. وحمـل الاسم الذي اعطته اياه الثورة .. صابر عبيد ..

كان بالفعل صبورا وشجاعا .. معاركه الاربعة عشرتؤكد هذا، وحين التحـق بمدرسة الكوادر برز ككـادر ناجح للغاية ، جدي ، يحلل الامـور جيدا، خلوق الى ابعد الحدود.

في احداث ايلول السوداء ، شهد كل شبـاب جبل النزهة لصابر ، كان بطلا فذا ، وقاتل حتى مضى بجدية وشجـاعة وصلابة .

الدكتور غوشه — بقية

المال وكتابة تقـارير للثورة وتوزيعها وتدريب افرادها .

وقد دافع الدكتور صبحـي غوشه عن نفسه ، وشرحقضية فلسطين وحقوق الفلسطينيين. وقال انه لايعترف بالمجـرمين الصهاينة ولا بأية محاكماتاو كيان وانه لايعترف بالمحاكمة ولا بالقضاة .

شموع على الطريق — بقية

واجبه للهجوم دون الدفاع ..

وفي معركة مواجهة مـع المشاة جرح في وجهه .. وارتد المهاجمون على أعقابهم تدفعه حماسه للخروج جنانية للقتال. وجرحه لم يبرأ بعد ..

واشتد القصف وسالـت الدماء .. وارتفع عويـل الصغار يطلبون الطعـام .. والمـاء ..

نبيب ومجموعته لاختـراق الدبابات التي كانت تصلـي المخيم نيرانا حامية .. ومـن بعيد .. كان يسمع القذائـف منصبة مع أزيز الرصـاص وفرقعة القنابل .. وتأتيـه رصاصة عمياء .. فتخترق جسده الطاهر .. ولن ينسى ما قاله عند النزاع ..

وددت الموت في بلدتـي .. في العباسيـة ..

من أجل الوصول إلى وحدة الثوار الحقيقية

ليكن شعارنا : فلنضحي بالجزء في سبيل الكل

عند نشـوء وضع جـديد ، يدخل الارتياك قلوب الكثيرين من أبناء الثورة ، يغض النظر عن انتماءاتهم التنظيمية ،يكون ذلك ناتجا عن عـدم الخبرة وفقدان التصور للوضعالجديد، ويدخلهم شعور أن دورهـم قد انتهى وان لا مكان لـهم ، لان

الوضع الجديد غير كثيـر من المواقع . او يكون ذلك عـائد لعدم حماس منظماتهموتفاؤلها لامكانية تحقيق ما اعلن عنه. لقناعات موجودة لديهـم ان قائدا في المنظمة الفلانية غيـر مقتنع بالوحدة وضرورتهـا ، وهذا أمر لايستطيع اي كـان أن ينكره ، بل تؤكد انه لاتوجد منظمة ليس في ثورتنـا بل في العالم لايوجد فيها اشخـاص لايفهمون معنى الوحدة ودورها في تحقيق الانتصار . ولـكن

الحكم بهذا الشكل يوقعنـا بالنظرة الذاتية للامور (التي لاترى الا جانب واحد من اي قضية) لهذا يجب ان تـكون نظرتنا شاملة لكل قضية قبـل اعطاء الحـكم عليها . ففي وضعنا يجـب ان نضع في

اعتبارنا ان هذا القائد او ذاك لم يوافقا قسرا او طـوعا الا بناء على مطلب من مطـالب منظمته قيادة وقاعدة ، الذين يمثلون شعبنـا في مطالبه وأمانيه ، ولايستطيع الان وفي المستقبل مهما حاول ومهمـا كان تاريخه الا ان يرضـخ ، والا ان ينفذ ما وافق عليه .

ومادمنا واعيين لهذهالحقيقة ، ومادمنا ننظر للامور بهـذه النظرة الشاملة ، فلا بد لنا أن نضع أيدينا سويا لكي نخـطو الخطوات الاولىنحو ممارسات

وحدوية تكون نموذجا يعمم في ثورتنا ، ونجاح تجـربة ولو كانت صغيرة ستـكون عاملا

رئيسيا في ازالة هذا الارتياك، ولمزيد من الخطوات والتقـدم نحو وحدة حقيقية متينة .

وخلال مبادرتنا هذه علينـا الانتباه الشديد ، لاننا نعملفي أجواء تحمل تاريخا حافـلا من التخلف والعلاقات العشائرية والتسيب ، ستكون عقبـات وصعوبات لنا . لان اي جديد تحققه يعني موت كثيـر من الممارسات والتصرفات السيئة التي أصبحت خـلال المسيرة السابقة تقـاليد في نفوسهم .

وهذا سيجعل انظارهم موجهة نحونا للتنقيب عن الاخطاء ، ولابد أن تكون مبادرتنا هـذه بعقلية ثورية خـلاقة ، لكيلا تسنح الفرص لهؤلاء الناس في

الطعن في وحدتنا وتضامننا .

الشيء الرئيسي الذي يجب ان يبقى في ذهننا ، اننا لسنـا الوحيدين في الثورة الذينيمكن ان يصيبوا ، وانما جـزء من

مجموعة ، تملك القـدرات والتجارب، بقدر مانعلمها نتعلم منها ، وهذا يحتم علينـا ان نسلك اخلاقية من يطرح اويقوم بأي عمـل بصداقة ورفاقيه تتشاور وناخـذ القـرارات بديمقراطية . لكي نصل الـى الراي الاصح والذي يفيـد ثورتنا ويمتن وحدتنا ،مضحين بالجزء من اجل الكل .

ومهما كانت تجربتنا عظيمة يجب أن نبحث القضايابتواضع جم ،بعيدين عن الغطرسة ،لان ذلك يمتهن كرامة ثوار مثلنـا

البقية ص ٢ عمود ٥

« فتح »

لماذا فعلت الثورة هذا ؟

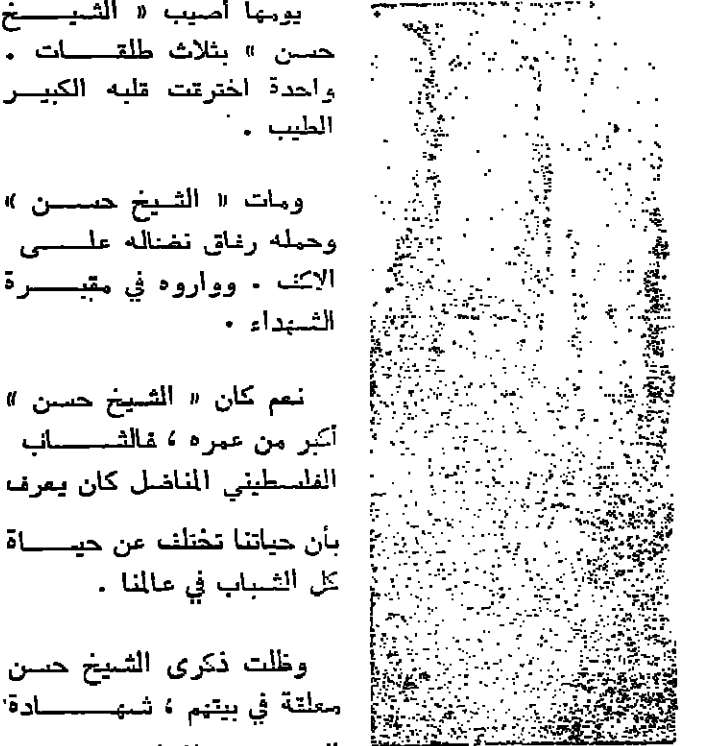
عندما قررت الثورة تسليم الذين اقترفوا جريمة قتل اربعة من رجال الشرطة الابرياء في مستشفى الاشرفيه ثارت عدة تساؤلات « لم فعلت الثورة هذا ؟ لقد فعل الجيش اكثر مما فعل هؤلاء في جرش وغير جرش ، فلماذا لم يحاكم من اقترفوا الجرائم في جرش ولم يجر تسليمهم للعدالة ؟ الا يعد هذا ضعفا ؟ الا يعتبر ذلك تراجعا من الثورة . واية حماية تتحمس الثوارها اذن ؟ » . والجواب على كل هذه التساؤلات : ان الثورة بالاضافة لكونها انضباطا في المسلك الثوري ، كذلك فهي اخلاق ، الثورة تابى الجريمة وتقاوم المجرمين حتى ولو حملوا شعارها . الذين قتلوا الابرياء في الاشرفية ، لم يكونوا ثوارا ، والثورة لا تحمي الا الثوار . لم يكن هؤلاء يخوضون معركة شريفة ، وعندما فعلوا فعلتهم لم يكن ذلك لا دفاعا عن انفسهم ولا دفاعا عن الثورة ولقد خان هؤلاء أمانة السلاح وشرف السلاح في ادق وأخطر مرحلة تمر بها الثورة في تاريخها . والثورة انضباط والتزام ولا يمكن ان ترضى ان يجري الاخلال بهذا الانضباط وهذا الالتزام . والثورة لا تتصرف بردود فعل غريزية بغية الانتقام لاجل الانتقام فالتضحية اعمق وأوسع من هذا وهي عندما تنفذ ما تلتزم به تطالب بتنفيذ ما التزم به الاخرون فهي لا تكون البادرة ضعفا ولا تهاون ، فالطليعة الثورية التي فجرت الثورة وسط اشق الظروف واصعبها في عام ١٩٦٥ ، والتي مارست كفاحا مسلحا في الكرامة وفي ايلول لا يمكن ان تضعف او تتهاون او تفرط بحقوقها وحقوق الجماهير ولا يمكن أن تتخلى تحت اي ظرف عن أي من ثوارها ، ان من حق الجماهير ان تعرف الحقائق ومن حق الثورة على الجماهير ان تعي وتدرك هذه الحقائق.

شعب لا يموت

نظر « محمود أبو شاور » في الشارع ، يسمع نداء والده الى طفله « عمر » ، .. ويضع اصبعه في فمه .. يفكر ، لماذا قتل والده ؟..

« الشيخ حسن » ، ابن العشرين ، وقور الوجه ، استشهد في حوادث ٩-٦ في مخيم الوحدات ، ولد خارج « العباسية » ، في زمن التشرد والهجرة ، من اوائل الذين التزموا بالعمل الفدائي ، حضر دورتين لاعداد الكوادر ، وكان من أنشط العناصر الطلابية المناضلة .

كانت « عمان » تعيش يومها في النار والموت وعشرات الشهداء مرصوصين ، فوق بعضهم البعض في مستشفى الاشرفية .. الموت هو سيد الموقف ، ومع ذلك وقف



« الشيخ حسن » بباب الوحدات مع الرجال ، يذودون عنها ، ويدحرون كل الذين يريدون لها العار والركوع .

يومها أصيب « الشيخ حسن » بثلاث طلقات . واحدة اخترقت قلبه الكبير الطيب .

ومات « الشيخ حسن » وحمله رفاق نضاله على الاكف . ووراوه في مقبرة الشهداء .

نعم كان « الشيخ حسن » أكبر من عمره ، فالشاب الفلسطيني المناضل كان يعرف بأن حياتنا تختلف عن حياة كل الشباب في عالمنا .

وظلت ذكرى الشيخ حسن معلقة في بيتهم ، شهادة التوجيهي ، اذ ان نتيجته خرجت بعد استشهاده ..

وشهادته الاخرى ستظل معلقة في أذهان كل جيران ، وأخوة نضاله .

نظر « محمود أبو شاور » الى طفله « عمر » ، ثم حسس رأس الطفل ، ثم ادخله الى البيت ، كانت القنابل في وسطه ، وبندقيته في يده .

كان القتال قد توقف ، ومع ذلك ، دخل الجيش الى مخيم الحسين من جهة « النزهة » . يعتقلون الشباب والشيوخ والاطفال .

تعلقت زوجته به ، رجته ان يخلع ملابسه الفدائية ، وان يدفن قنابله وبارودته ، وتجمع حوله الجيران يحلون عليه بالرجاء ، لكنه رفض ، وفي اصرار قال : لن أسلمهم نفسي ، لن أراهم يدخلون بيتي ، وانا على قيد الحياة .. ايها الاهل والجيران ، لقد أحببتكم وعشت معكم حياتي كلها ، حملت سلاحي لاحارب الذل : من أجل هذا سأقاتل حتى اخر طلقة في بارودتي .

وكان دم والده الحاج « عبد القادر » ما زال ساخنا في صحن الدار ، ولقد اقسم أن يثأر ليس لوالده ، ولكن لكل ابتسامات الاطفال ، والثكالى والبيوت التي هدمت على رأس سكانها ، وأبد بقسمه ، قاتل دون بيته ، ومخيمه .

وخاض « محمود » المعركة وبباب بيته تمدد جسده الطاهر .. لم يخلع ملابسه الفدائية ، لم يلق بندقيته .. وحمله الجيران ، رغم البنادق المشرعة في وجوههم .. وامتزج الدم بتراب الشارع ، حيث لعب الصغار طويلا .. وما زال ابنه هناك . يتـ[...]

من شعر الثورة الفلسطينية

صرخة من مقهى في شارع عمر المختار

انا قبل سنين
من نفسر في بيتي الصاجي
كلمت العالم عن نفسي
كانت قدماي
غارقة في وحل الارض
كانت عيناي
غارقة في الوحل الاخر
●×●
يا عجزا ارفعه حينا
انقعه في بارات الليل
وأمشي
يا عجزا
اقتله بالسيف الاخر .
سيف التحنيط الملقى في كتب الثورات
وثارات الجدل النظري هنا ،
في هذا الظل من العالم .
وأظنك تعرف هذا الظل ،
لانك مثلي ،
تنتعل الفهم ،
وتطلب من صاحب مقهى الشرق ،
ـ على الاطراف الشرقية ـ
كوبا من شاي سيلاني
وتمج المجة ، تلو المجة ،
من اكسير الفهم ،
النابت في القاع الاصفر
قاع الارجيلة والتنباك
●×●
وانا اتسلق هذا الثلث الثالث
في القرن العشرين
لم أتغير
مقعدي المورق ،
والارجيلة ،
والمقهى الصاخب ،
والاصحاب
آتيهم في كل مساء ،
بالوجه الناحل ،
والعينين الجاحظتين .
لم اتغير ،
لكني احمل اسما آخر
مصنوع من طين الارض ،
ومن ورق الاشجار ،
وأخيء وعدا مشنوما (للجوكر) !
وهو يهم بتمزيق الورق المتور[...]
على طاولة النرد
●×●
واطل .. من الثغر المفتوح هنا
في جذر الليل المتهاوي ؟!
فأراكم ،
تحت الاضواء المقهورة ،
والكاس يشعشعها الجدل النظري
لكن الاسم المصهور مع الاسماء المطمورة
يتنقل بالشكل العفوي
في ركن الجدل النظري

شعر : محمد العباسي

في غزة يتحلق الشباب حول طاولة النرد ويتداولون اللعب على طريقة اخرى ، فمثلا « الجوكر السيناوي » عميل يجب تنفيذ حكم الاعدام و « الجوكر الديناري » يعني ان الثورة المقصودة ستمر الان . اذا كان الهدف تحت الضربة ضربوه الضربة القاضية .

حين يملك المقاتل الوعي الثوري الى جانب الشجاعة .. تكون الثورة أقوى

مدرسة الكوادر تدفع بالمفوضين السياسيين لكوادر شجاعة واعية .. وتقدم قافلة من الشهداء في أحداث أيلول

عند انطلاق الثورة كانت اعداد المقاتلين محدودة وكانوا بغالبيتهم كوادر ثورية امنت بالبندقية بوعي كامل لمهمتها ولظروف المنطقة بمجموعها ومن هنا لم تنشأ هناك حاجة مبكرة لوجود المفوض السياسي بين تلك الطلائع خاصة وان قيادات الثورة كانت تعيش وتشارك هذه المجموعات المقاتلة حياتها وعملها وعملياتها .. ولهذا فقد كان .. الجميع على اطلاع دائم بالموقف والخط السياسي ، الا انه بعد معركة الكرامة وازدياد عدد المقاتلين زيادة كبيرة .. وسقوط اعداد كبيرة من كوادر الثورة في هذه المعركة .. نشأت الحاجة لوجود المفوض السياسي وسط المقاتلين ..

ومن أجل تحقيق هذا الهدف نشأت تجارب متعددة فانشئت مدارس للكادر وارسلت دورات للصين وفيتنام وغيرها ويمكننا تلخيص المهام المطلوبة من المفوضين السياسيين بما يلي :

اولا ـ ان يكون المفوض السياسي النموذج والقدوة لكافة المقاتلين سواء في المشاركة في القتال او في الاعمال اليومية في القواعد او الجماهير او في المسلك اليومي .

ثانيا : ان يوضح دائما للمجموعات المقاتلة المواقف التي تمر بها الثورة واهدافها لتظل هذه المجموعات متصلة باستمرار بالمواقف السياسية التي تتخذها الثورة .

ثالثا ـ تصعيد وتنمية ثورية المقاتلين وتصليبها ولقد كشفت مواجهة أيلول الاخيرة عن الاهمية البالغة في وجود الكوادر الثورية والمفوضين السياسيين أمام المقاتلين في المعركة .. وهذه بطولات سبعة من مفوضينا السياسيين الذين سقطوا من أجل حماية الشعب .. ومن أجل استمرار الثورة وانتصارها ..

● ضرغام لطفي ..



في عام ٤٦ ولد في بيت دجن ، اعطاه والداه اسم عودة مصطفى باير ، وحين بدأ يتعرف على معالم القرية دهمت النكبة الارض ومن عليها ، فهاجر مع والديه الى خارج الارض ليعيش طفولة قاسية وليكتوي بكل ما كان يكتوي به شعبنا في أرض تشرده .

وحين أصبحت الثورة هي حاضر ومستقبل شعبنا ، بدأ يشارك في هذا الحاضر من أجل المستقبل الذي نريد ، والتحم بالثورة يوم ١-٥-٦٨ مقاتلا في صفوفها .

منذ اللحظات الاولى برزت صفاته .. الهدوء ، الاتزان ، الجدية ، تحمل المسؤولية بشجاعة ، وتاكدت فيه هذه الاصالة عبر اكثر من عشرين عملية عسكرية خاضها ضد العدو الصهيوني ، لترشحه قيادته للالتحاق بمدرسة الكوادر .

في مدرسة الكوادر ، تبلور وعيه السياسي واكتمل نضجه ، وبدأ يكتشف اشياء كثيرة كانت محاطة بالضباب ، فامتلك وعيا متكاملا أهله أن يصبح مفوضا سياسيا ، يؤمن بدور الشعب في حرب التحرير الشعبية ، وحاجة هذا الشعب الى الكوادر الطليعية التي تقود المسيرة وتكون المثل الشجاع المخلص .

في أحداث أيلول الاسود ، كان له دور عظيم في حماية الثورة ، ومضى شهيدا ، وحتى لحظة استشهاده ظل ضرغام متشبثا بكل اصالته ، وقال كلمات يقولها كل شعبنا اليوم .. ماكنت أود ان اموت هنا .. ولكن لابأس .. موتي هنا سيمنع موت المزيد من الشعب هنا ..

● منتقم ظافر ..

عاش أيام صباه وبدء ايام شبابه في طوباس وظل حتى التحاقه بالثورة في ١٢-١-٦٩ يحمل الاسم الذي تسلمه من والديه .. نواف محمد عوض .. وكان قد بلغ ثمانية عشر عاما ، وكان قد ترك الجامعة التي انهى دراسة عام واحد فيها .. الثورة اهم .

في خلال اقل من عام ونصف كان قد شارك في عشرين عملية ضد العدو الصهيوني ، اكتسب خلالها الخبرة والمهارة وبرزت صفاته كمقاتل متزن وشجاع ، والتحق بمدرسة الكوادر واعتلك النضج السياسي ليعود الى قاعدته مفوضا سياسيا يساعد الشباب هناك على تحليل الكثير من القضايا والمواقف .. والاهم انه كان حريصا أن يشاركهم في كل عملية .

كانت لمنتقم احلامه الخاصة ، وكان لايجد حرجا في طرحها امام الشباب ، حين حمل اسم منتقم قال انه يريد ان ينتقم لكل سنوات تشرد وقهر وعذاب شعبنا .. ولكن بوعي وهدوء وثقة .. وكلنا يجب ان تكون كذلك .

في احداث ايلول مضى منتقم ، لكن احلامه ظلت في قلوب الشباب ، وستظل تنتقل من قلب الى قلب لانه احلام شعب يريد ان يعود الى وطنه .. كل وطنه .

● أحمد عبد الله ..

بحث عن الثورة في قريته دورا ، لم يستطع ان يصبر طويلا ، قطع النهر وكان عمره ١٦ عاما مخلفا وراءه كل ذكرياته الحلوة والمرة مع الاسم الذي حمله في دورا .. محمود سليم النمورة .

في اوائل ٦٨ حقق ارادته بالالتحاق بالثورة .. كان من أصغر المقاتلين في القاعدة سناء

كان يحاول دوما أن يغطي ذلك باصراره على المشاركة بكل عملية .. ظفر بالمشاركة في احد عشر عملية .. برزت اصالته



كمقاتل جيد وهاديء وخلوق .. والتحق بمدرسة الكوادر ليعود بعدها الى وحدته في المنطقة الشمالية .

ومع مداهمة احداث ايلول الاسود لهذا البلد ، تتعرض قاعدة احمد لهجوم ماكان يجب ان يقع ، ويتصدى احمد والشباب للهجوم ، كان احمد يشعر أنه يقاتل دفاعا عن أعز شيء امتلكه في حياته .. عن سلاحه .. ويقضي احمد شهيدا بطلا .. وستظل ازقة قريته دورا تتذكر احمد .. الذي حمل ذات سنوات فيها اسم محمد سليم النمورة ..

● احمد ابو خليل ..

وكرفيقه احمد عبد الله كان احمد .. درج في صوريف القرية التي لاتبعد كثيرا عن دورا .. وصوريف هي قرية شهيدنا البطل ابراهيم ابو دية .. كان لم يبلغ بعد السابعة عشرة حين التحق بصفوف الثوار في ١٤-٤-٦٨ وكان بعد الكرامة قد امتلك قناعة كاملة بمقدرة الشعب على تحقيق العجائب .

البقية ص ٣ عمود ٦

عندما كانت طائرا ت[...] الصهيوني .. تلقي حممه [...] معسكر البادودة .. كبر [...] يحتضن الدوشكا نحو[...] يعطيه من عرقه مثلما يا[...] شريط الرصاص ، ويعض [...] شفتيه حتى الادماء وكأن [...] يطير مع طلقات مدفعه .

ويرى داود طائرة تهر[...] فيصرخ .. الله اكبر [...] اكبر .. لقد سقطت ، وت[...] الطلقات تئز في الفضاء [...] جديد .

ظل يقارع الطائرات م[...] صحنه ساعة او دون تلـ[...] .. حتى افاق ذات يوم و[...] توسد سريره تنزف الدماء بغزارة .. فعلم ان طائر[...] انقضت عليه فافترست م[...] واصيب بجراح ..

أخذ يعد الايام مستعجلا [...] الابراء ليعود الى قاعدته [...] وعندما برىء جرحه لم يذهب [...] الى اهله يودعهم ، بل ا[...] الى قاعدته ليحتل مكانه [...] جديد ..

وفي صباح ١٧-٩-٧٠ [...] كان زائرا عند اهله بمخيم الوحدات .. فايقظته قذيفة سقطت على بيت جيرانه فاستشهد من فيه .. فاخذ سلاحه وهب ملتحقا بصفوف الميليشيا الشعبية .

كان كمينه متقدما في المواجهة .. وكان القصف عليه وصحبه شديدا .. كا[...] يأملون تدمير الكمين ليتقدم[...] باتجاه المخيم في محاولة لاختراقه ، فدفع ذلك الرجـ[...] كي يقاتلوا بعنف وضراوة ، وكان داود يسمع زغاريد النساء من خلفه فيزيد ذلـ[...] من حدته في القتال .. وكا[...] يشجع صراخ الاطفال فيدفعه[...]

البقية ص ٣ عمود ٧

وَمَضَات ثوريّة

تكتبها : بنت الشعب

● للجماهير كلمة :

عندما تواجه الثورة مصاعب وعقبات تعرقل مسيرتها النضالية ، فانه من الطبيعي ان تتعرض الثورات في مسيرتها الى تعرجات عبر طريقها النضالي الشاق ، وما من ثورة في العالم شقت درب النضال ضمن خط مستقيم لاتعرجات فيه . ان التجارب الثورية في العالم ، دلت على حقيقة واضحة وظاهرة سليمة ، هي ان الثورة تحرز الانتصارات الكبيرة التي تأتي بعد صعوبات وعقبات تضطر الثورة خلالها الى اخذ مواقف تكتيكية هدفها بالنتيجة تحقيق مكاسب ثورية وانتصارات جديدة لصالح الخط الاستراتيجي للثورة .

● ومضة ..

«ينبغي لنا في كل حركة جماهيرية ان نقوم بتحقيق وتحليل اساسيين لمعرفة عدد المؤيدين النشيطين ، والمعارضين والذين يتخذون موقفا وسطيا ، فلا يجوز ان تتخذ قرارات بناء على تصورنا الذاتي وبدون اساس تستند اليه» .

● بلادنا ...

التربة السمراء من يحضنها ان لم اكن اضمها براحتي وروعة الجمال في بلادنا من الذي يحرسها ان كنت لااحرسها بمقلتي .

● عند القمة

سقط الصف الاول
الصف الثاني يتقدم
سقط الصف الثاني
الصف الثالث يتقدم
سقط الصف الثالث
الصف الرابع والخامس يتقدم
سس على وجوه أحبائك
والقاني عند القمة

شعر ـ عبد الكريم حسين